دور معلمات الروضة في تعزيز وعي الأطفال السعوديين بالأمن السيبراني في مدينة الرياض

ذكرى بنت سعيد عسيري
ماجستير الطفولة المبكرة
د .سفانه بنت حاتم عسيري
أستاذ مساعد بقسم الطفولة المبكرة كلية التربية جامعة الملك سعود

Zekra S. Aseri
MA Early Childhoodd
Dr.Safana H. Aseri
Department of Early Childhood, College of Education,
King Saud University

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمات الروضة فى تعزيز وعى الأطفال السعوديين بالأمن السيبرانى فى مدينة الرياض، إضافة إلى التعرف على التحديات التى تواجه معلمات الروضة عند تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبراني. والكشف عن وجود فروق فى استجابات العينة تبعا لمتغيرات نوع القطاع التعليمى (حكومي، أهلي)، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية فى مجال الأمن السيبراني. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى المسحي، حيث أعدت الباحثتان استبانة طبقت على عينة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية فى مدينة الرياض والبالغ عددهم ٣٥٠ معلمة. وتوصلت الدراسة إلى: موافقة عينة الدراسة على ممارسات معلمات الروضة فى حماية الأطفال من التنمر الإلكتروني، وفى مقدمتها تعزيز شعور الثقة بالنفس لدى الطفل بتنمية مهاراته ليتقبل اختلاف الآراء لدى الآخرين. كما توصلت النتائج إلى أن أفراد العينة موافقون بشدة على ممارسات معلمات الروضة فى حماية الأطفال من التحرش الإلكترونى ومن أبرزها تحذير الأطفال من عدم التواصل مع المجهولين عبر الانترنت، مثل: تحذيرهم بعدم مشاركة معلوماتهم الشخصية وعقد لقاءات معهم. وأظهرت النتائج وجود تحديات تواجه معلمات الروضة عند تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبرانى ومن أبرزها افتقار المنهج المقدم للطفل على مفاهيم تعزز الأمن السيبراني، وحماية الطفل من مخاطره. كما كشفت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبرانى تعزى لمتغير نوع قطاع الروضة، وهذه الفروق لصالح مجموعة القطاع الحكومي. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبرانى تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وذلك لصالح مجموعة عشر سنوات أو أكثر.

الكلمات المفتاحية: الأمن السيبراني، التنمر الإلكتروني، التحرش الإلكتروني، الأطفال.

Kindergarten Teachers' Practices to Raise Children's Awareness of Cybersecurity

The study aimed to identify the practices of the kindergarten teacher to protect children from electronic bullying, as well as to identify the practices of kindergarten teachers to protect children from electronic harassment .Also, to identify the challenges facing kindergarten teachers when promoting children's awareness of cybersecurity. And to detect the differences between the samples' responses according to the variables of the type of educational sector (governmental, private), the number of years of experience, and the number of training courses in the field of cybersecurity. This study relied on the descriptive method, and the researcher prepared a questionnaire that was applied on a sample of (350) teachers from public and private kindergartens in Riyadh city .The result of this study showed that the sample agreed with the practices of kindergarten teachers in protecting children from cyberbullying, firstly enhancing the child's sense of self- confidence by developing his skills to accept differences of opinions with others .Also, this study found that the sample in strongly agreed with the practices of kindergarten teachers in protecting children from electronic harassment, the most prominent, warning children not to communicate with unknown persons via the Internet, such as: warning them not to share their personal information and to hold meetings with them. In additional, the results showed that there are challenges facing kindergarten teachers when promoting children's awareness of cybersecurity, the most prominent, the lack of concepts presented to the child in the curriculum that enhance cybersecurity and protect the child from risk. The results also revealed that there are statistically significant differences between the sample of the study about enhancing children's awareness of cybersecurity due to the type of kindergarten sector variable, and these differences are in favor of the government sector group, and there are statistically significant differences between the sample of the study about enhancing children's awareness of cybersecurity due to number of years of experience, in favor of a group of ten years or more.

Keywords: Cybersecurity, Cyber Bullying, Cyber Harassment, Children.

مقبول للنشر فى: ٢٣/ ٨/ ٢٠٢٢

مقدمة:

واجه العالم خلال جائحة كورونا Covid19 نقلة نوعية كبيرة فى العصر الرقمي، أدت إلى الاعتماد الكلى على التقنية لمواصلة سير الحياة العلمية والعملية فى مختلف المجالات والمؤسسات، ومنها المؤسسات التعليمية التى تحول فيها التعليم إلى التعليم عن بعد عبر المنصات الرقمية والشبكات الإلكترونية، ولما لها فائدة كبيرة إلا أنها تحمل فى طياتها الكثير من المخاطر التى تستدعى الحاجة إلى بناء جيل واع بكيفية حماية أنفسهم عن طريق معرفة الأساليب الآمنة والحديثة للتمكن من الاستفادة منها.

وتتسع الأساليب الآمنة بشكل كبير لتشمل أنواعا حديثة تتفق مع حداثة العصر الحالى ومن أبرزها هو الأمن السيبراني، وهو ما يعرف بحماية الشبكات وأنظمة تقنية المعلومات وأنظمة التقنيات التشغيلية، ومكوناتها من أجهزة وبرمجيات، وما تقدمه من خدمات، وما تحتويه من بيانات، من أى مخاطر كالاختراق أو التعطيل أو الاستخدام أو الاستغلال غير المشروع (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠٢٢)، وقد أشارت دراسة المنتشرى والحريرى إلى أن المخاطر السيبرانية تشمل جميع مستخدمى الإنترنت حول العالم أفرادا ومؤسسات ووزارات، إضافة إلى أنها لا تقتصر على فئة عمرية دون أخرى. (٢٠٢٠) وكما أن نتائج دراسة (قطب، ٢٠٢١) توصلت إلى أن زيادة نسبة الجرائم السيبرانية نتيجة لضعف الوعى بالأمن السيبرانى بين أفراد المملكة العربية السعودية.

وقد استهدفت رؤية المملكة ٢٠٣٠ التحول نحو العالم الرقمى وتنمية البنية التحتية الرقمية، واستشعارا لأهمية الأنظمة التقنية والبنى التحتية الحساسة وأهمية حمايتها من أى تهديدات ومخاطر يشهدها الفضاء السيبرانى تم تأسيس الهيئة الوطنية للأمن السيبرانى بتاريخ ١١/ ٢/ ١٤٣٩ه وفق الأمر الملكى الكريم، لتكون هى الجهة المختصة فى المملكة بالأمن السيبرانى والمرجع الوطنى فى شؤونه. (الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، ٢٠٢١)

والأطفال هم أحد الفئات العمرية التى أصبحت الشبكات الالكترونية تلازمهم فى اللعب والتعلم الإلكتروني، لذا يقع على عاتق المؤسسات التربوية تزويدهم بالأساليب التى تحميهم من المخاطر السيبرانية التى قد تواجههم، والعمل بما جاء فى نظام حماية الطفل الصادر بالمرسوم الملكى رقم (م/ ١٤) بتاريخ ٣/ ٢/ ١٤٣٦ه فى الفقرة الثانية من المادة الثانية التى نصت على "حماية الطفل من كل أشكال الإيذاء والإهمال ومظاهرهما التى قد يتعرض لها فى البيئة المحيطة به (المنزل أو المدرسة أو الحى أو الأماكن العامة أو دور الرعاية والتربية أو الأسرة البديلة أو المؤسسات الحكومية والأهلية أو ما فى حكمها)، سواء وقع ذلك من شخص له ولاية على الطفل أو سلطة أو مسؤولية أو ليس له به علاقة بأى شكل كان، أو من غيره" وكذلك الفقرة الرابعة التى تنص على "نشر الوعى بحقوق الطفل وتعريفه بها، وبخاصة ما يرتبط بحمايته من الإيذاء والإهمال". (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ٢٠٢٢)

وقد أوصت العديد من الدراسات مثل (حمادي، ٢٠١٧)& (حلفاية، ٢٠٢٠)& (خورشيد، ٢٠٢١)& (Amankwa. E, 2021)& (Von Solms, 2020) بأهمية توعية الأطفال منذ مرحلة رياض الأطفال بكيفية حماية أنفسهم باعتبارهم من مستخدمى الإنترنت المعرضين للخطر؛ مما دفع الباحثتان إلى اختيار البحث فى هذا الموضوع ذى التوجهات الهادفة إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال فى رفع الوعى بالأمن السيبرانى لدى الأطفال.

مشكلة الدراسة:

انطلاقا من الاهتمام العالمى والمحلى بهذا الموضوع تعمل الهيئة الوطنية بالأمن السيبرانى منذ إنشائها مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص على تعزيز الأمن السيبرانى فى المملكة العربية السعودية، فقد قامت بتوقيع اتفاقية شراكة استراتيجية مع وكالة الأمم المتحدة المتخصصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاتحاد الدولى للاتصالات وذلك فى يوم ١٧ ديسمبر ٢٠٢٠، بهدف إطلاق البرنامج العالمى لحماية الأطفال وتمكينهم فى الفضاء السيبراني، ضمن إطار المساهمة فى تحقيق أهداف المبادرة التى تبناها صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن سلمان آل سعود (حفظه الله) المعنية بحماية الأطفال، والتى أعلن عنها فى المنتدى الدولى للأمن السيبرانى بمدينة الرياض. وتقوم هذه الاتفاقية على ركائز تعنى بدعم الدول فى بناء السياسات والتشريعات، وبناء القدرات اللازمة لحماية الأطفال فى الفضاء السيبرانى وصقلها، وكذلك تعزيز النقاشات ذات الصلة بحماية الأطفال فى السيبراني. (وكالة الأنباء السعودية، ٢٠٢٠) ومن التحديات التى تناقشها الاتفاقية هى مواجهة تزايد استهداف الأطفال إلكترونيا عن طريق التحرش الإلكترونى والتنمر الإلكتروني، فتعمل على رفع مستوى توعية الأطفال بهذه المخاطر وحماية أنفسهم منها. (المنصة الوطنية الموحدة، ١٤٤٣ه)

من جهة أخرى الهيئة الوطنية للأمن السيبرانى بالتعاون مع وزارة التعليم متمثلة بالمركز الوطنى الإرشادى للأمن السيبرانى بإطلاق حملة بعنوان #بأمان_نتعلم، وذلك بهدف رفع الوعى لدى الطلاب بالأمن السيبرانى وتقليل المخاطر التى قد تواجههم عند ممارسة المهام التعليمية على شبكة الإنترنت، وتزامنا مع التعليم عن بعد، ولإحداث الأثر يقوم المركز مع الوزارة بنشر المواد التوعوية للوصول الفعال والآمن للفئات المستهدفة. (المركز الوطنى الإرشادى للأمن السيبراني، ٢٠٢٢)

وبناء على الجهود التى وردت أعلاه فقد اهتم الباحثين التربويين بمعرفة واقع الوعى بالأمن السيبرانى لدى المجتمعات وأهمية تعزيزه للحد من مخاطره فى مختلف المراحل والفئات العمرية كدراسة (الصحفى وعسكول، ٢٠١٩)& (الصانع وآخرون، ٢٠٢٠)& (السواط وآخرون، ٢٠٢٠)& (التمياني، ٢٠٢١)& (فرج، ٢٠٢٢) وكذلك فى الدراسات الأجنبية مثل دراسة (Amankwa. E& S., 2021)& (Von Solms. R, 2020)& (Al-Naser A, Bushager. A, Al- Junaid. H, 2019)& (Muir. K, Joinson A., 2020)، ولكن لوحظ (على حد علم الباحثتان) عدم وجود دراسات عربية محلية تناولت مرحلة رياض الأطفال ودور المعلمة فيه بتعزيز الوعى بهذا الموضوع لدى فئة الأطفال من (٣- ٦) سنوات. كما أوضحت إحدى الدراسات الحاجة إلى تعزيز الوعى لدى الأطفال بمفاهيم الأمن السيبرانى وتزويدهم بالأساليب المناسبة لحماية أنفسهم من المخاطر التى قد يتعرضون لها، كدراسة العوفى (Aloufi, 2015) التى أوصت بتفعيل دور المدارس فى توعية الأطفال من خلال إقامة مجموعة متنوعة من ورش العمل لتثقيفهم حول الأمن السيبراني، بناء على النتائج التى توصلت إليها وهى بأن الأطفال بحاجة لتعزيز توعيتهم فيما يتعلق بمشاركة معلوماتهم الخاصة والأمن السيبراني، وعليه تبلورت مشكلة الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس التالى ما دور معلمات الروضة فى تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبراني؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

أ. تسليط الضوء على أهمية موضوع الأمن السيبرانى وحماية الأطفال من مخاطرة كأحد متطلبات العصر الحديث.

ب. تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال ندرة الدراسات العربية التى تتناول دور معلمات رياض الأطفال فى تعزيز الوعى بالأمن السيبرانى لدى الأطفال.

ج. محاولة لمعرفة دور معلمات رياض الأطفال لتعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبرانى والمعوقات التى تحول دون ذلك من نتائج الدراسة الحالية.

د. إثراء المكتبة العربية بالبحوث التربوية الداعمة للرؤية المستقبلية الحديثة التى تشهدها المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. تساهم الدراسة الحالية من خلال نتائجها فى إثراء المعرفة العلمية حول أهمية دور معلمة رياض الأطفال فى تعزيز وعى الطفل بالأمن السيبراني، إلى جانب إعادة النظر ببرامج إعداد معلمة رياض الأطفال بما يتناسب مع طبيعة العصر وما يشهده من تطور رقمى هائل.

ب. توجيه اهتمام المسئولين ومصممى برامج التدريب فى مجال تربية الطفل والقائمين على إعداد وتدريب معلمة رياض الأطفال فى تأهيلهم وتزويديهم بالمعارات والمعارف المتعلقة بالأمن السيبرانى التى تساهم فى تمكينهم من

أداء أدوارهم المستحدثة فى ظل العصر الرقمي.

ج. من المأمول من نتائج هذه الدراسة زيادة وعى واهتمام العاملين فى مجال رياض الأطفال بأهمية الأمن السيبرانى للطفل.

د. تسهم الدراسة الحالية فى جذب اهتمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول موضوع توعية الطفل بالأمن السيبراني.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على ممارسات معلمات الروضة فى حماية الأطفال من التنمر الإلكتروني.
٢. التعرف على ممارسات معلمات الروضة فى حماية الأطفال من التحرش الإلكتروني.
٣. التعرف على التحديات التى تواجه معلمات الروضة فى تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبراني.
٤. تحديد الفروق فى استجابات عينة الدراسة نحو تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبرانى تبعا للمتغيرات التالية (الدورات التدريبية ذات العلاقة بالأمن السيبراني، عدد سنوات الخبرة).

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما دور معلمات الروضة فى تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبرانى فى مدينة الرياض؟ ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما ممارسات معلمة الروضة فى حماية الأطفال من التنمر الإلكتروني؟
٢. ما ممارسات معلمة الروضة فى حماية الأطفال من التحرش الإلكتروني؟
٣. ما التحديات التى تواجه معلمات الروضة فى تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبراني؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبراني، تعزى إلى المتغيرات التالية: (الدورات التدريبية ذات العلاقة بالأمن السيبراني، عدد سنوات الخبرة)؟

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تتمثل فى الكشف عن ممارسات معلمات الروضة فى تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبراني.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة فى عدد من الروضات الأهلية والحكومية فى مدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ١٤٤٣هـ.

مصطلحات الدراسة:

- الأمن السيبراني: تعرفه الهيئة الوطنية للأمن السيبرانى (٢٠٢١) بأنه "حماية الشبكات وأنظمة تقنية المعلومات وأنظمة التقنيات التشغيلية ومكوناتها من أجهزة وبرمجيات، وما تقدمه من خدمات، وما تحويه من بيانات، من أى اختراق، أو تعطيل أو دخول أو استخدام أو استغلال غير مشروع". كما يشمل هذا المفهوم أمن المعلومات والأمن الإلكترونى والأمن الرقمى ونحوها.

وتعرف الدراسة الحالية الأمن السيبرانى إجرائيا بأنه: إعداد طفل الروضة وتزويده بالركائز والأساسيات عند استخدامه شبكات الانترنت والتقنيات الرقمية المختلفة، وذلك لحماية آمنة من المخاطر التى يواجها كالتنمر الإلكترونى والتحرش الإلكتروني.

الإطار النظري:

- مفهوم الأمن السيبرانى وأهميته: تعرف كلمة السيبرانية بأنها صفة لكل شيء ذات علاقة بثقافة الواقع الافتراضى وتقنيات المعلومات، وهى أخذت من كلمة Cyber لاتينية الأصل، والتى تعنى فى قاموس المورد بأنها علم الضبط ومصدرها Cybernetics أى السيطرة على الأشياء وضبطها عن بعد. (العيسى، ٢٠١٨ كما ورد فى قطب، ٢٠٢١)

وقد عرفت الصائغ (٢٠١٨) الأمن السيبرانى بأنه: "مجموعة من الإجراءات التقنية والإدارية والتى تشمل العمليات والآليات التى يتم اتخاذها لمنع أى تدخل أو سوء الاستغلال للمعلومات والبيانات الالكترونية الموجودة على نظم الاتصالات والمعلومات، كما تضمن تأمين وحماية سرية وخصوصية البيانات الشخصية للمواطنين، كما تشمل استمرارية عمل حماية معدات الحاسب الآلى ونظم المعلومات والاتصالات والخدمات من أى تغيير أو تلف". (كما فى المنتشري، ٢٠٢١، ص٤)

وفى السياق ذاته عرف الغانمى (٢٠١٩) أمن أطفالنا السيبرانى بأنه: "توفير بيئة آمنة لأطفالنا لاستخدام وسائل الاتصال بالفضاء السيبرانى والتجول فيه بما يحفظ خصوصيتهم ويصون معانى طفولتهم. ويشمل حمايتهم ضد المعتدين المجهولين والمتجولين بين الوسائط الرقمية بالعوالم الافتراضية بما يضمن لهم بيئة آمنة للتصفح واللعب بحرية وسلامة، ومن جهة أخرى تحديد الاثار المترتبة على استخدامهم لهذه الوسائل المتصلة بالشبكة العنكبوتية وتقليل مخاطرها وتوفير البدائل الآمنة". (ص٢)

وهنا يكمن أهمية الأمن السيبرانى فى تأمين جميع المعلومات كالحساسة منها والبالغة الأهمية لدى الدول والمؤسسات ولدى جميع الأفراد بمختلف مستوياتهم وذلك للحد من تعرضهم للمخاطر المختلفة وكذلك للاستيلاء والاختراق، ولحماية الأمن الوطنى وحفظ خصوصية المواطنين. (صائغ، ٢٠١٨)

- أهداف الأمن السيبراني: أجمعت العديد من الدراسات (صائغ، ٢٠١٨)& (المنتشري، ٢٠٢٠)& (السواط وآخرون ٢٠٢٠)& (قطب، ٢٠٢١) على أهمية الأمن السيبراني، وتتمثل في:

١. التصدى لهجمات وحوادث أمن المعلومات التى تستهدف جميع الأجهزة الحكومية، ومؤسسات القطاعين الخاص والعام.
٢. توفير بيئة موثوقة وآمنة للتعاملات فى مجتمع المعلومات.
٣. توفر المتطلبات اللازمة للحد من المخاطر والجرائم الإلكترونية التى تستهدف المستخدمين.
٤. اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية المواطنين والمستهلكين على حد سواء من المخاطر المحتملة فى مجالات استخدام الانترنت المختلفة.
٥. تدريب الأفراد على آليات وإجراءات جديدة لمواجهة التحديات والمخاطر المختلفة.

إضافة إلى ما سبق ذكر الربيعة (٢٠١٧) أن من أهداف الأمن السيبرانى فى المملكة العربية السعودية هو حماية مصالح المملكة الحيوية وأمنها الوطنى والبنى التحتية الحساسة فيها، كما تقوم باتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية المواطنين والمستهلكين على حد سواء من المخاطر المحتملة فى مجالات استخدام الانترنت المختلفة.

- أبعاد الأمن السيبراني: للأمن السيبرانى عدة أبعاد مختلفة فتشمل الجوانب السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والإنسانية، وذلك لارتباطه بسلامة البيانات وأمن المعلومات، التى تعتبر ثروة العصر فهى منبع الإنتاج والإبداع والابتكار، وتمكن التواصل بين الأفراد فى مختلف الدول. (حمدان، ٢٠٢١)

وأحد أهم هذه الأبعاد هو البعد الاجتماعى حيث تمكن المواطن بأن يشارك أفكاره ويعبر عن آرائه وذلك عن طريق شبكات التواصل الاجتماعى المتاحة على الانترنت، كما تمكنهم من الانفتاح عبر الثقافات والاطلاع على المعلومات المختلفة فى جميع المجالات، وفى السياق ذاته تقوم الهيئات والمنظمات على الاهتمام بنشر ثقافة الأمن السيبراني، وضرورة تعاون جميع أفراد المجتمع لتحقيق الحد من المخاطر السيبرانية والعمل على حفظ أمنه وتحقيق استقراره، وذلك لمنع ضياع القيم وهدم الهوية الثقافية. (الأشقر، ٢٠١٦ فى صائغ، ٢٠١٨)

- مجالات الأمن السيبرانى وعناصره: يستخدم الأمن السيبرانى فى عدة مجالات

من أهمها ما قام بتحديدها الباحثون (السواط وآخرون، ٢٠٢٠) وهى حماية جميع أنواع الأجهزة الخاصة والمحمولة والمعدات التقنية ووسائط التخزين من خطر الهجمات والاختراقات الإلكترونية، وكذلك التعامل الآمن مع خدمات تصفح الانترنت من خلال نشر المعلومات والإجراءات التى تعمل على توعية الأفراد بخطورة الهجمات والجرائم الإلكترونية. وذلك لأهميتهما فى مجال الأمن السيبراني.

ولعل من المفيد أن نشير هنا تحقيقا لضمان الحماية الكافية للمعلومات إلى أنه لابد أن تتوفر عناصر الأمن السيبرانى كما وضحها الصحفى والعسكول (٢٠١٩) منها: السرية والأمن وتعنى التأكد من أن المعلومات لا تكشف ولا يمكن أن يطلع عليها أشخاص غير مصرح لهم، يليها التكاملية وسلامة المحتوى وهو التأكد من أن محتوى المعلومات صحيح ولم يتم تعديله، إضافة إلى استمرارية توفر المعلومات أو الخدمة: استمرار القدرة على التفاعل مع المعلومات وتقديم الخدمة لمواقع المعلوماتية، وكذلك عدم إنكار التصرف المرتبط بالمعلومات ممن قام به بحيث تتوافر قدرة إثبات هذا التصرف وأن شخصا ما فى وقت معين قد قام به.

- المخاطر السيبرانية: وتجدر الإشارة هنا إلى أن المخاطر السيبرانية متعددة وتأخذ أشكالا مختلفة، كما ذكرت المنتشرى (٢٠٢٠) أنها تستهدف شريحة كبيرة من المجتمع وذلك لإلحاق الأذى بهم، وبالتالى وقوعهم كضحايا لهذه الانتهاكات والمخاطر السيبرانية، والأطفال هم من فئات المجتمع التى تواجه هذه المخاطر عند استخدامهم لشبكات الانترنت والأجهزة الإلكترونية، وفيما يلى عرض لاحد انواع التحرش الالكترونى:

التحرش الإلكتروني: عرف نظام حماية الطفل فى اللائحة التنفيذية (٢٠٢٢) الاستغلال الجنسى للطفل هو تحريض الطفل وتعريضه لأعمال أو عروض الدعارة، أو لأى من الممارسات الجنسية المخالفة للشرع أو النظام سواء بشكل مباشر وجها لوجه أو غير مباشر عن طريق شبكات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعى ويكون ذلك بمقابل أو بدون مقابل وبموافقة الطفل أو عدم موافقته، كما أوضحت اللائحة مفهوم التحرش الجنسى بأنه: "تعريض الطفل لأى إثارة أو نشاط جنسى بهدف إشباع الرغبة الجنسية للمتحرش، بما فى ذلك إظهار العورة أو المداعبة، أو الشروع فى الإيلاج، أو تعريض الطفل لمشاهدة الأفلام أو الصور الإباحية، أو استخدامه فى إنتاجها أو توزيعها بأى شكل من الأشكال.

وتتعدد أنماط التحرش الالكترونى بشكل عام لتشمل التحرش اللفظى كإرسال كلمات تخدش الحياء، أو التحدث بكلمات ذات إيحاء جنسي، وكذلك التحرش البصرى عن طريق إرسال الصور أو مقاطع جنسية للمتحرش ذاته، أو لغيرة، أو طلبه من الضحية لكشف عن أجزاء من الجسد. (المعبى، ٢٠٢٠)

وقد أوضحت الخطابى فى برنامج الأمان الأسرى الوطنى (٢٠٢٠) أن أشكال التحرش الإلكترونى بالطفل تتنوع فمنها ما يسمى بالاستمالة أو التغرير وهى من أكثر الأشكال انتشارا بين المتحرشين بالأطفال الكترونيا، وهى بناء بعض المشاعر والتودد للطفل والملاطفة، وهى تعتبر وسيلة ميسرة سواء للتحرش الجنسى الإلكترونى أو التوصل إلى تحرش جنسى فعلي، والنوع الآخر هو حث الأطفال على فعل أفعال جنسية أو مشاهدتها وإثارة الشهوة الجنسية عند البالغين، وأضافت بأن أحد أشكال التحرش الالكترونى بالطفل هو عرض المواد كالصور والفيديوهات التى تحمل أعضاء تناسلية تثير شهوة البالغين.

ومما لا شك فيه أن التحرش الجنسى الإلكترونى بالطفل يعرض الضحية للعديد من المشكلات السلوكية، والنفسية، والاجتماعية، وتتفاوت فى تأثيرها من طفل إلى آخر فمنهم لا تظهر عليه الأعراض، وتختلف من عمر إلى آخر، فالأطفال فى مرحلة الروضة تظهر عليهم اضطرابات كالقلق، الانعزال، مشاكل بالنوم، والشهية، البكاء، انخفاض فى التركيز والتحصيل الدراسي، ظهور سلوكيات جنسية غير طبيعية تدل على تعرضه للتحرش.

فنستنتج مما سبق أنه يجب أن تتكاتف الجهات ذات العلاقة على حماية الطفل، وتعمل معا لحمايته من التحرش الجنسى الإلكترونى بجميع أشكاله، أو استخدامه واستغلاله فى الممارسات الجنسية غير المشروعة بمقابل أو غير مقابل، وكذلك بشكل مباشر أو غير مباشر. كما أن توفير بيئة إلكترونية آمنه للطفل عن طريق توعية الوالدين والطفل نحو الأمن السيبرانى وتمكينه من استخدامها بما يضمن سلامته حمايته من المخاطر المختلفة.

- إجراءات تعزيز الأمن السيبراني: تتنوع الإجراءات التى تمكننا من حماية أفراد المجتمع وخصوصا الأطفال من مخاطر وسلبيات الأجهزة الإلكترونية وشبكات الانترنت، وذلك من خلال تنمية وعيهم بالأمن السيبرانى وتزودهم بالمهارات اللازمة لحماية أنفسهم، وذلك ما أكدته اليونيسيف (٢٠١٧) فى تقريرها "حالة أطفال العالم" (The State Of The World's Children, 17) على ضرورة أن يكون الأطفال مجهزين بالمهارات اللازمة والمناسبة لهم حتى يكونوا مرنين فى مواجهة المخاطر السيبرانية وكذلك لتعظيم فرصهم فى العالم الرقمي.

ومن أبرز الجهود الوطنية فيما يخص برفع مستوى الوعى بالأمن السيبرانى لدى الأطفال مبادرة العطاء الرقمى التى تعمل برعاية وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، وبالتالى تساعدهم على حماية أنفسهم وخصوصياتهم فى عالم الانترنت، فتشتمل على العديد من المفاهيم السيبرانية وأبرز قواعد استخدام الانترنت تحت عناوين جاذبه للطفل مثل "كن واثقا" للتوعية بالتنمر الإلكتروني، و"كن صريحا" للتوعية بالتحرش الإلكترونى. (العطاء الرقمي، ٢٠٢٠)

ولتنمية الأمن السيبرانى وتعزيزه توجد العديد من الإجراءات التى تتخذها العديد من مؤسسات المجتمع، ولكن هنا سنسلط الضوء على الإجراءات التى تقدم من قبل الإدارات التعليمية بمستوياتها المختلفة كما أوضحتها المنتشرى (٢٠٢٠) ومنها ما يلي:

١. أن تضع خطط للتوعية بالأمن السيبرانى على مستوى المدارس بشكل عام، وتقوم بالتحذير من المخاطر السيبرانية، وتشمل جميع المعلمين والطلبة.
٢. تعميم سياسات واضحة للتعامل مع التكنولوجيا، وتشمل الأمن السيبراني، والتأكد من تطبيقها فى جميع المدارس، والإشراف على ذلك من قبل الجهات المختصة كوزارة التعليم.
٣. وجود خطة عمل محددة وواضحة لدى المدرسة للتعامل مع الأخطار والانتهاكات السيبرانية.
٤. عقد دورات تدريبية للمعلمين لتوعيتهم بالإجراءات التى تمكن الطلاب والأطفال من اتباعها عند تعرضهم ووقعهم كضحايا للمخاطر السيبرانية.
٥. اعتبار الوعى بالأمن السيبرانى من المهارات اللازمة فى الحياة، واتاحته فى القضايا المثارة أثناء التدريس، وكذلك فى الأنشطة المدرسية.
٦. إدراج موضوع الأمن السيبرانى ضمن أدلة المعلمين.

ومن هنا يبرز أهمية وعى المعلمين بشكل عام ومعلمة الروضة بشكل خاص بمفهوم الأمن السيبرانى وإجراءاته لحماية أنفسهم ومن ثم القيام بدورهم الفعال فى تقليل الجرائم الالكترونية إلى أقصى حد ممكن فى المجتمع. (صائغ، ٢٠١٨)

- دور معلمة الروضة فى تعزيز وعى الطفل بالأمن السيبراني: يعد الوعى ضروريا فى اكتساب الثقافة المعاصرة، فهو يعين الطفل على إدراك بيئته المحيطة وذاته إدراكا شاملا، وينعكس ذلك على سلوكياته، لذا فإن إكساب الطفل الوعى بالأمن السيبرانى وتنميته لديه يعتبر ضرورة ملحة فى هذا العصر الرقمى الحديث، وهنا يقع على عاتق المعلمة دورا مهما فى توعية الطفل بهذا المجال، ويتطلب ذلك أن تمتلك القدرة الكافية من الوعى السيبراني، فتكون على دراية بالإجراءات والمفاهيم المتعلقة بالوقاية من المخاطر السيبرانية، ومن ثم نقلها إلى الأطفال. (كما فى المنتشري، ٢٠٢٠)

وقد أعارت دراسة بوسى وساديرا (Pusey& Sadera, 2011) هذا الجانب قدرا من الاهتمام حيث أشارت إلى أهمية تنمية مفاهيم الأمن السيبرانى لدى المعلمات بالقدر الذى يمكنهم من تأهيل طلابهم، وكذلك الالتزام بالنواحى الأمنية عند

تعاملهم مع مصادر المعلومات الرقمية. كما أشارت دراسة المنتشرى وحريرى (٢٠٢٠) إلى انخفاض وعى المعلمات بالكثير من مفاهيم الأمن السيبرانى إضافة إلى عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية معلوماتهم الخاصة، وتعزو الباحثتان هذا الانخفاض إلى ندرة التدريب فى هذا المجال. لذا يجب على القيادة المدرسية بالاهتمام بتوفير التدريب اللازم للمعلمات، وتنمية وعيهم عن طريق حضور المؤتمرات والندوات الخاصة بالأمن السيبراني، حتى يتمكنوا من نقل هذه المعرفة إلى طلابهم.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة فرج (٢٠٢٢) بأهمية تثقيف الطلبة بالممارسات التى تحقق الأمن السيبرانى من خلال تضمينها فى المقررات والمناهج الدراسية فى كافة المراحل التعليمية. وبناء عليه تقوم معلمة الروضة بدمج مثل هذه المواضيع ضمن مناهج رياض الأطفال، وتزويدهم بالمهارات والأساسيات عند استخدامهم للأجهزة الإلكترونية، وإثارة الحوارات حول المخاطر السيبرانية عن طريق القصص، والأنشطة التفاعلية، وغيرها مما يثير دافعية الأطفال لاكتساب المعلومات بطريقة مبسطة.

ومن الجهود الحكومية فى تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبراني (فى ظل ما مرت به المملكة من ظروف وتحديات خلال جائحة كورونا وتحول التعليم إلى التعليم الالكترونى فى المدارس والجامعات) قامت الهيئة الوطنية للأمن السيبرانى بإنشاء دليل إرشادى للجوانب الأمن السيبرانى فى التعليم عن بعد، وذلك من أجل إعانة الطلاب وأولياء الأمور على التبنى الأمثل للتقنية فى بيئة تعزز من مستوى الأمن السيبرانى لديهم. (الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، ٢٠٢٠)

منهج الدراسة:

فى ضوء أهداف الدراسة الحالية فإنه سوف يتم استخدام المنهج الوصفى المسحى والذى يعرفه السكرى والقحطانى (٢٠١٩) بأنه: "استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هى قائمة فى الواقع (دون تدخل من الباحث) بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر أخرى". حيث تم اختيار هذا المنهج لتحقيق الهدف من الدارسة والمتمثل فى الكشف عن ممارسات معلمة الروضة فى تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبراني، والإجابة على أسئلة الدراسة وفقا للمدة الزمنية.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة فى البحث الحالى من معلمات رياض الأطفال فى الروضات الحكومية والأهلية فى مدينة الرياض، والبالغ عددهم ٢١٠٦ معلمة فى المدارس الحكومية، و١٩٠٣ معلمة فى المدارس الأهلية، وعليه فقد بلغ حجم مجتمع الدراسة من معلمات الروضة ٤٠٠٩ معلمة، وذلك وفقا لآخر إحصائية أصدرتها وزارة التعليم لعام ١٤٤٢هـ. (الإدارة العامة لتعليم الرياض، ٢٠٢١)

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي، حيث بلغت عينة الدراسة من المعلمات، حيث بلغ حجم العينة ٤٠٠ معلمة من المجتمع الأصلى فى المدارس الحكومية والأهلية فى مدينة الرياض، وذلك بأخذ نسبة ١٠% من المجتمع، وهى عينة ممثلة للمجتمع الأصلى للدراسة، وتم الاقتصار عليها بسبب صعوبة الوصول لكامل المجتمع. كما اتصفت العينة بعدد من الخصائص فى ضوء متغيرات الدراسة ويمكن توضيحها بالتفصيل فى الجدول التالي:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب المعلومات الديموغرافية

المعلومات الديموغرافية		التكرارات	النسبة المئوية
القطاع	حكومي	١٤٨	٤٥,٣
	أهلي	١٧٩	٥٤,٧
	المجموع	٣٢٧	١٠٠,٠
عدد سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	١٧٩	٥٤,٧
	٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٧٥	٢٢,٩
	١٠ سنوات فأكثر	٧٣	٢٢,٣
	المجموع	٣٢٧	١٠٠,٠
عدد الدورات التدريبية في مجال الأمن السيبراني	لم أحصل على دورات تدريبية	٢٣٧	٧٢,٥
	أقل من خمس دورات تدريبية	٦٠	١٨,٣
	٥- ١٠ دورات تدريبية	٣٠	٩,٢
	المجموع	٣٢٧	١٠٠,٠

يتضح من الجدول السابق أن عدد معلمات الطفولة المبكرة فى المدارس الأهلية أكثر من عدد المعلمات فى المدارس الحكومية، حيث بلغ عددهن ١٧٩ بنسبة بلغت ٥٤,٧، بينما بلغ عدد المعلمات فى المدارس الحكومية ١٤٨ بنسبة مثلث ٤٥,٣ من عينة الدراسة، وفيما يتعلق بمتغير عدد سنوات الخبرة، فقد حل فى المرتبة الأولى من أقل من خمس سنوات، بعدد بلغ ١٧٩ وبنسبة مثلث ٥٤,٧ من عينة الدراسة، وجاء فى المرتبة الثانية من خبرتهن تتراوح ما بين ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، بعدد بلغ ٧٥ وبنسبة بلغت ٢٢,٩، وفى المرتبة الأخيرة من كانت عدد سنوات الخبرة لديهن ١٠ سنوات فأكثر بعدد بلغ ٧٣ وبنسبة بلغت ٢٢,٣.

أداة الدراسة:

بناء على طبيعة هذه الدراسة ولتحقيق أهدافها وللإجابة عن أسئلتها، تم استخدام "الاستبانة" كأداة رئيسية فى الدراسة الميدانية، وقد تم بنائها بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كدراسة (المنتشرى وحريري، ٢٠٢٠)& (أحمد، ٢٠١٤)، كما تمت الاستعانة ببعض العبارات من الأدلة الصادرة من الجهات الحكومية كدليل الآباء الإرشادى للأطفال فى العالم الرقمى "التنمر آفة لا نراها" الصادر من وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، ودليل حماية الأطفال من مخاطر شبكة الانترنت الصادر من هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات والمركز الوطنى الارشادى لأمن المعلومات، مع التعديل عليها لتتناسب مع عينة الدراسة حيث تكونت الاستبانة فى صورتها الأولية على ٢٨ عبارة، ولقياس الصدق الظاهرى تم عرضها على عدد من المحكمين ذوى الاختصاص وعددهم ١٠ من أعضاء هيئة التدريس فى مجال الطفولة المبكرة وكذلك المختصين فى مجال الأمن السيبراني، وبعد تحكيم الاستبانة تم التعديل على عباراتها كحذف بعض العبارات التى أجمع ٨٠% من المحكمين على حذفها، وإضافة وتعديل بعض العبارات بناء على إجماع النسبة ذاتها على ذلك، إلى أن بلغت عبارات الاستبانة فى صورتها النهائية ٣١ عبارة، وتم رفع الأداة للحصول على الموافقة عليها إلى لجنة أخلاقيات البحث العلمى بجامعة الملك سعود، تحتوى الاستبانة على جزئين رئيسيين.

وبعد بناء أداة الدراسة والتأكد من صدقها الظاهرى قامت الباحثتان بتطبيقها على عينة الدراسة ميدانيا، ثم بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الاتساق الداخلى للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه العبارة، كما توضح ذلك الجداول التالية:

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول
(ممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التنمر الإلكتروني) بالدرجة الكلية لكل محور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٨٣٤	٦	**٠,٧٣٣
٢	**٠,٧٢٢	٧	**٠,٨٠٥
٣	**٠,٨٣٧	٨	**٠,٧٤٠
٤	**٠,٧٣٢	٩	**٠,٧٦٧
٥	**٠,٨٩٧		

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثانى
(ممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التحرش الإلكتروني) بالدرجة الكلية لكل محور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٨٤٨	٧	**٠,٨٠١
٢	**٠,٧٩١	٨	**٠,٨٣١
٣	**٠,٨١٨	٩	**٠,٨٥٥
٤	**٠,٨٦٧	١٠	**٠,٩٤١
٥	**٠,٧٢٤	١١	**٠,٧٤٩
٦	**٠,٩٤٨		

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث
(التحديات التى تواجه معلمات الروضة عند تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبراني)
بالدرجة الكلية لكل محور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٨١٦	٦	**٠,٧٩٠
٢	**٠,٧٥١	٧	**٠,٨٦٦
٣	**٠,٨٢٦	٨	**٠,٨٢٩
٤	**٠,٨٢١	٩	**٠,٧٧٠
٥	**٠,٩٠٩	١٠	**٠,٨٠٩

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال الجداول السابقة أن جميع عبارات المحاور الثلاثة (محور ممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التنمر الإلكتروني، ومحور ممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التحرش الإلكتروني، ومحور التحديات التى تواجه معلمات الروضة عند تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبراني) دالة عند مستوى ٠,٠١، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد ما بين (٠,٧٢٢ و٠,٩٤١)، وهى معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطى دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية، يمكن الوثوق بها فى تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبانة الكلية

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
ممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التنمر الإلكتروني	**٠,٧٧٦
ممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التحرش الإلكتروني	**٠,٨٥٥
التحديات التى تواجه معلمات الروضة عند تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبراني	**٠,٨١٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع محاور استبانة ممارسات معلمة الروضة فى تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبرانى لديها ارتباط كلى بالاستبانة جيد يمكن الوثوق بها فى تطبيق أداة الدراسة الحالية.

وأما بالنسبة إلى قياس ثبات الاستبانة فقد قامت الباحثتان باستخدام معامل الفا لكرونباخ، والجدول التالى يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة كما يلي:

جدول (٦) معامل ألفا لكرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
ممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التنمر الإلكتروني	٩	٠,٩٢٧
ممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التحرش الإلكتروني	١١	٠,٩٦٢
التحديات التى تواجه معلمات الروضة عند تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبراني	١٠	٠,٩٠١
الثبات الكلي للأداة		٠,٩٥٠

يوضح الجدول السابق أن أداة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائيا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية ألفا لكرونباخ ٠,٩٥٠ وهى درجة ثبات عالية يمكن الوثوق بها فى تطبيق أداة الدراسة الحالية.

معيار أداة التحليل لأداة الدراسة: قامت الباحثتان بإعطاء قيمة للبدائل الممكنة أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة وكانت كالتالي: (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، ثم قامت الباحثتان بعد ذلك بتصنيف الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى كما هى واضحة فى الجدول التالي:

جدول (٧) معيار تحليل أداة الدراسة

البدائل	المدى
أوافق بشدة	٤,٢١- ٥,٠٠
اوافق	٣,٤١- ٤,٢٠
أوافق إلى حد ما	٢,٦١- ٣,٤٠
لا أوافق	١,٨١- ٢,٦٠
لا أوافق بشدة	١,٠٠- ١,٨١

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على أسئلتها، وتحليل البيانات التى تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة وذلك باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتى يرمز لها اختصارا بالرمز SPSS، وهى كالتالي:

١. معامل ارتباط بيرسون: وذلك للتحقق من صدق أداة الدراسة، وذلك بإيجاد العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه.
٢. معامل ألفا لكرونباخ: للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
٣. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لحساب إجابات عينة الدراسة على عبارات الأداة فى المحاور الثلاثة.
٤. اختبار (ت) T- Test: للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير قطاع العمل.
٥. اختبار One Way ANOVA: للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرى عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية فى مجال الأمن السيبراني.
٦. اختبار Scheffe: للمقارنات البعدية لتحديد المجموعة صاحبت الفروق ذات الدلالة الإحصائية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذى ينص على "ما هى ممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التنمر الإلكتروني؟"، وللتعرف على ممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التنمر الإلكترونى تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما رتبت هذه العبارات حسب المتوسط الحسابى لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لعبارات ممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التنمر الإلكتروني

العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق إلى حدما	أوافق	أوافق بشدة				
١. أوعى الأطفال حول التنمر الإلكترونى ليكونوا قادرين على تمييزه عند حدوثه لهم	ت	٥	٢٤	٢٧	٨٦	١٨٥	٤,٢٩	٠,٩٩٩	أوافق بشدة	٧
	%	١,٥	٧,٣	٨,٣	٢٦,٣	٥٦,٦				
٢. أوعى الأطفال حول التنمر الإلكترونى ليكونوا قادرين على تمييزه عند تعرض أحد الأطفال له	ت	٥	٢٣	٣٣	٩٢	١٧٤	٤,٢٤	٠,٩٩٨	أوافق بشدة	٩
	%	١,٥	٧,٠	١٠,١	٢٨,١	٥٣,٢				
٣. أزود الأطفال بجميع المعلومات اللازمة لحماية أنفسهم من التعرض للتنمر الإلكتروني	ت	٣	٢٦	٢١	٨٥	١٩٢	٤,٣٤	٠,٩٧٠	أوافق بشدة	٥
	%	٠,٩	٨,٠	٦,٤	٢٦,٠	٥٨,٧				
٤. أقدم القصص التى توضح مفهوم التنمر الإلكترونى، ومخاطره على مشاعر الأطفال المتنمر عليهم	ت	٣	٢٨	٢٧	٧٤	١٩٥	٤,٣١	١,٠٠٤	أوافق بشدة	٦
	%	٠,٩	٨,٦	٨,٣	٢٢,٦	٥٩,٦				
٥. أعزز شعور الثقة بالنفس لدى الطفل بتنمية مهاراته ليتقبل اختلاف الآراء لدى الآخرين	ت	١	٢	١٠	٧٤	٢٤٠	٤,٦٨	٠,٥٩٤	أوافق بشدة	١
	%	٠,٣	٠,٦	٣,١	٢٢,٦	٧٣,٤				
٦. أشجع الأطفال على اتخاذ القرار الصائب وذلك من خلال اللجوء إلى شخص يثق به	ت	١	٢	١٢	٨٢	٢٣٠	٤,٦٥	٠,٦١٤	أوافق بشدة	٢
	%	٠,٣	٠,٦	٣,٧	٢٥,١	٧٠,٣				

العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق إلى حدما	أوافق	أوافق بشدة				
٧. أنمى لدى الأطفال مهارات التواصل الإيجابى مع الأصدقاء والأهل عبر الإنترنت	ت	٥	١٢	٤٧	٩١	١٧٢	٤,٢٦	٠,٩٤٢	أوافق بشدة	٨
	%	١,٥	٣,٧	١٤,٤	٢٧,٨	٥٢,٦				
٨. أتحاور مع الأطفال حول مخاطر محادثة الأشخاص مجهولين الهوية	ت	٢	٧	٢٥	٧٦	٢١٧	٤,٥٣	٠,٧٧٨	أوافق بشدة	٣
	%	٠,٦	٢,١	٧,٦	٢٣,٢	٦٦,٤				
٩. أنمى لدى الأطفال مهارات التواصل الإيجابى مع الأصدقاء والأهل عبر الإنترنت	ت	٣	١٠	٣٠	٩٢	١٩٢	٤,٤١	٠,٨٤٩	أوافق بشدة	٤
	%	٠,٩	٣,١	٩,٢	٢٨,١	٥٨,٧				
المتوسط الحسابي							٤,٤١		أوافق بشدة	
الانحراف المعياري								٠,٨٦٠		

يتضح من الجدول السابق أن عبارات ممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التنمر الإلكترونى والبالغ عددها تسع عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٦٨، ٤,٢٤) من أصل ٥ درجات، وهذه المتوسطات جميعها تقع فى فئة (أوافق بشدة)، وهذا يعنى أن استجابات أفراد عينة الدراسة إلى حد ما متجانسة.

ومن ذات الجدول بلغ المتوسط الحسابى العام لعبارات المحور ٤,٤١، بانحراف معيارى ٠,٨٦٠، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة (موافقون بشدة) على عبارات ممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التنمر الإلكتروني، والعبارات التالية تناقش استجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التنمر الإلكتروني، وهى مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط الحسابى لها، وذلك على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم ٥ التى تنص على: (أعزز شعور الثقة بالنفس لدى الطفل بتنمية مهاراته ليتقبل اختلاف الآراء لدى الآخرين)، بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التنمر الإلكتروني، بمتوسط حسابى ٤,٦٨، وبانحراف معيارى ٠,٥٩٤، وهذه النتيجة تعنى أن عامل الثقة بالنفس مهم لدى معلمات الروضة ويعملن على إكسابه للأطفال، والثقة بالنفس تعمل على تقبل وجهات النظر الأخرى ويعمل على التعامل مع الآخرين بمنافسة شريفة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (متولي، ٢٠٢٢) حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلى والبعدى لتطبيق برنامج إرشادى على العينة التجريبية فى وعى الأطفال أفراد عينة البحث التجريبية لصالح القياس البعدي، وهذا يدل على فعالية البرنامج المعد لتنمية وعى الأطفال باستخدام استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى ومستوى معلوماتهم، وقد تم ملاحظة أن استراتيجيات المساندة الاجتماعية والنفسية ضرورة لبدء التغيير حيث تؤهل الأطفال للتغيير، وأوصى بتوعية الأطفال وإرشادهم باستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني.

جاءت فى المرتبة الثانية بدرجة أوافق بشدة العبارة رقم ٦ والتى تنص على (أشجع الأطفال على اتخاذ القرار الصائب وذلك من خلال اللجوء إلى شخص يثق به) بمتوسط حسابى بلغ ٤,٦٥ وانحراف معيارى ٠,٦١٤، وهذا يعنى أن الأطفال فى هذه المرحلة بحاجة ماسة إلى شخص يوجهه ويعمل معه لاختيار القرار الصائب ومن هنا تظهر أهمية هذه المرحلة فى كونها قد يتأثر الأطفال بتوجيهات الآخرين وينبغى توجيههم لأخذ التوجيهات من الشخص المعتدل وحسن الخلق. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عزيز وكزيز، ٢٠٢١) أن التنشئة الاجتماعية للطفل تعتبر أحد الركائز الرئيسية فى تربيته والعناية به، فالطفل تتأثر شخصيته وسلوكياته وهويته ونموذجه الثقافى فى ظل عصر التكنولوجيا والأجهزة الإلكترونية، وعليه أوصت الدراسة بأهمية تفعيل التواصل مع الطفل من خلال أساليب مثل النقاش والحديث وقراءة القصص.

حلت العبارة رقم ٨ والتى تنص على (أتحاور مع الأطفال حول مخاطر محادثة الأشخاص مجهولين الهوية) فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى ٤,٥٣ وانحراف معيارى ٠,٧٧٨، وهذه النتيجة تعنى أن الأطفال قد يكونوا ضحية الأشخاص مجهولى الهوية خصوصا فى ظل الانفتاح التقنى والتوسع فى استخدام الألعاب الإلكترونية، ومن هنا ظهر استشعار معلمات الطفولة أهمية الحوار مع الأطفال وتنبيههم من التحاور مع الأشخاص غير المعروفين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Von Solms, 2020) يحتاج أطفالنا إلى أن يكونوا متعلمين لحماية أنفسهم، بينما يتعلمون أن يكونوا نشيطين فى الفضاء الإلكتروني.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثانى الذى ينص على: "ما هى ممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التحرش الإلكتروني؟"، وللتعرف على ممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التحرش الإلكترونى تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما رتبت هذه العبارات حسب المتوسط الحسابى لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لعبارات ممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التحرش الإلكتروني

العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق إلى حدما	أوافق	أوافق بشدة				
١. أقوم بتوعية الأطفال حول التحرش الإلكتروني	ت	٢	٢٣	٢٩	٨٩	١٨٤	٤,٣١	٠,٩٤٤	أوافق بشدة	٨
	%	٠,٦	٧,٠	٨,٩	٢٧,٢	٥٦,٣				
٢. أزود الأطفال بجميع المعلومات اللازمة لحماية أنفسهم من التعرض للتحرش الإلكتروني	ت	٢	٢٥	٣٠	٨٩	١٨١	٤,٢٩	٠,٩٦٢	أوافق بشدة	٩
	%	٠,٦	٧,٦	٩,٢	٢٧,٢	٥٥,٤				
٣. أجيب عن جميع أسئلة الطفل، حتى لا يبحث عن الإجابة لدى الأخرين على الانترنت.	ت	١	٨	٣٠	٨٤	٢٠٤	٤,٤٧	٠,٧٨٦	أوافق بشدة	٢
	%	٠,٣	٢,٤	٩,٢	٢٥,٧	٦٢,٤				
٤. أحذر الأطفال من عدم التواصل مع المجهولين عبر الانترنت، مثل: تحذيرهم بعدم مشاركة معلوماتهم الشخصية وعقد لقاءات معهم	ت	٢	١٦	١٧	٧٤	٢١٨	٤,٥٠	٠,٨٥٠	أوافق بشدة	١
	%	٠,٦	٤,٩	٥,٢	٢٢,٦	٦٦,٧				
٥. أقدم القصص التى توضح كيف يحمى الأطفال أنفسهم من مخاطر التحرش الإلكتروني	ت	٢	٢٠	٣٠	٧٦	١٩٩	٤,٣٨	٠,٩٢٨	أوافق بشدة	٥
	%	٠,٦	٦,١	٩,٢	٢٣,٢	٦٠,٩				
٦. أوعى الأطفال حول حقوقهم وتعريفهم بنظام حماية الطفل فى المملكة العربية السعودية	ت	٤	١٧	٢٧	٧٨	٢٠١	٤,٣٩	٠,٩٣٠	أوافق بشدة	٤
	%	١,٢	٥,٢	٨,٣	٢٣,٩	٦١,٥				
٧. أدرب الأطفال على طريقة تحميل التطبيقات الآمنة والمناسبة لأعمارهم	ت	٩	٢٢	٣٤	٨٢	١٨٠	٤,٢٣	١,٠٥٩	أوافق بشدة	١١
	%	٢,٨	٦,٧	١٠,٤	٢٥,١	٥٥,٠				
٨. استخدم برامج التحكم ومراقبة التصفح والتى تقوم بحظر ومنع المواد المسيئة والخطرة فى أجهزة الأطفال داخل الصف	ت	٩	٢٢	٢٦	٧٩	١٩١	٤,٢٩	١,٠٤٩	أوافق بشدة	١٠
	%	٢,٨	٦,٧	٨,٠	٢٤,٢	٥٨,٤				

العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق إلى حدما	أوافق	أوافق بشدة				
٩. أحذر الأطفال بعدم الاستجابة لأى طلب أو رسالة أو إعلان يظهر لهم أثناء استخدامهم الأجهزة الالكترونية	ت	٦	١٤	٢٥	٧٢	٢١٠	٤,٤٣	٠,٩٣٧	أوافق بشدة	٣
	%	١,٨	٤,٣	٧,٦	٢٢,٠	٦٤,٢				
١٠. أنمى لدى الطفل المراقبة الذاتية عن طريق تزويده بالمعلومات والطرق الكافية ليتمكن من التصفح بأمان	ت	٥	١٦	٢٦	٨٥	١٩٥	٤,٣٧	٠,٩٣٤	أوافق بشدة	٦
	%	١,٥	٤,٩	٨,٠	٢٦,٠	٥٩,٦				
١١. أقوم بتجهيز قائمة بالمحركات والمواقع الجيدة للأطفال، وتجهيزها للدخول إليها مباشرة من قبلهم: مثل محركات البحث الخاصة بالأطفال	ت	٥	١٩	٢١	٨٧	١٩٥	٤,٣٧	٠,٩٤٧	أوافق بشدة	٧
	%	١,٥	٥,٨	٦,٤	٢٦,٦	٥٩,٦				
المتوسط الحسابي							٤,٣٧		أوافق بشدة	
الانحراف المعياري								٠,٩٣٩		

يتضح من الجدول السابق أن عبارات ممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التحرش الإلكترونى والبالغ عددها إحدى عشر عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٥٠، ٤,٢٣) من أصل ٥ درجات، وهذه المتوسطات جميعها تقع فى فئة (أوافق بشدة) وهذا يعنى أن استجابات أفراد عينة الدراسة إلى حد ما متجانسة.

ومن ذات الجدول بلغ المتوسط الحسابى العام لعبارات المحور ٤,٣٧، بانحراف معيارى ٠,٩٣٩، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة (موافقون بشدة) على عبارات ممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التحرش الإلكتروني، والعبارات التالية تناقش استجابات أفراد الدراسة حول ممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التحرش الإلكتروني، وهى مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط الحسابى لها، وذلك على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم ٤ التى تنص على: (أحذر الأطفال من عدم التواصل مع المجهولين عبر الإنترنت، مثل: تحذيرهم بعدم مشاركة معلوماتهم الشخصية وعقد لقاءات معهم)، بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بممارسات معلمة الروضة لحماية الأطفال من التحرش الإلكتروني، بمتوسط حسابى ٤,٥٠، وبانحراف معيارى ٠,٨٥٠، وهذه النتيجة تعنى خطورة مشاركة الأطفال لمعلوماتهم الشخصية مع جهات مجهولة أو عقد لقاءات معهم، وتوجد العديد من الجهات التى تسعى للتأثير على الأطفال ويحاولون المساس ببراءتهم واستغلالهم لها، ومن هنا كان لزاما على معلمات الطفولة تحذير الأطفال من الحديث مع مجهولى الهوية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السواط، والصانع، وابوعيشة، وسليمان، وعسران، ٢٠٢٠) بأهمية إعداد دورات لتثقيف الطلاب فى المراحل الدراسية المختلفة بكيفية التعامل مع الأشخاص مجهولى الهوية لحماية أنفسهم من الأضرار الالكترونية التى قد تعتريهم.

جاءت فى المرتبة الثانية بدرجة أوافق بشدة العبارة رقم ٣ والتى تنص على (أجيب على جميع أسئلة الطفل، حتى لا يبحث عن الإجابة لدى الآخرين على الإنترنت) بمتوسط حسابى ٤,٤٧ وانحراف معيارى ٠,٧٨٦، وترى الباحثتان أن الطفل بالغالب يدور بخاطره العديد من التساؤلات وفى حالة عدم الإنصات له من أحد والديه أو أحد الأقارب قد يلجأ إلى مجهولى الشخصية عبر الإنترنت وسؤالهم وقد يكون ذلك مدخلا للتأثير غير السوى على الأطفال.

حلت العبارة رقم ٩ والتى تنص على (أحذر الأطفال بعدم الاستجابة لأى طلب أو رسالة أو إعلان يظهر لهم أثناء استخدامهم الأجهزة الالكترونية) فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى ٤,٤٣ وانحراف معيارى ٠,٩٣٧، وترى الباحثتان فى ظل التوسع الكبير والمستمر فى استخدام الأجهزة الإلكترونية ينبغى على المعلمات التحذير وبشدة من الاستجابة للرسائل المجهولة أو الطلبات الإلكترونية والتى فى معظمها قد تحتوى على مخالفات شرعية، أو وطنية، أو أخلاقية أو اجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (M. Aloufi, 2015) أن هناك بعض الوعي بين أطفال السعودية. ومع ذلك، لا يزالون بحاجة إلى المزيد من الطرق الملموسة لضمان الأمن، وقد أظهروا معرفة ضعيفة بممارسات أمان الإنترنت المناسبة فى المواقف مثل التفاعل مع الإعلانات المجهولة وكذلك فهم بعض رموز أمن الإنترنت.

جاءت فى المرتبة الرابعة بدرجة أوافق بشدة العبارة رقم ٦ والتى تنص على (أوعى الأطفال حول حقوقهم وتعريفهم بنظام حماية الطفل فى المملكة العربية السعودية) بمتوسط حسابى ٤,٣٩ وانحراف معيارى ٠,٩٣٠، وترى الباحثتان أنه ينبغى تدريس الأطفال تلك اللائحة وتبصيرهم بحقوقهم كأطفال، وهذه اللائحة شرعت من أجل حفظ حقوق الأطفال وعند الجهل بها من قبل الأطفال قد تكون سببا لفقدانها، وهذه النتيجة تعنى أن معلمات الطفولة يعملن على توعية الأطفال بحقوقهم من أجل أن يدرك بأن النظام فى المملكة العربية السعودية كفل له كل ما قد يضر بطفولته.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذى ينص على: "ما هى التحديات التى تواجه معلمات الروضة عند تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبراني؟"، للتعرف على التحديات التى تواجه معلمات الروضة عند تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبرانى قامت الباحثتان باستخدام طريقتين:

١. الطريقة الأولى: تقديم مجموعة من العبارات لأفراد عينة الدراسة والتى ترى الباحثتان والمحكمين أهميتها وارتباطاها بالمحور وتم احتساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما رتبت هذه العبارات حسب المتوسط الحسابى لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لعبارات التحديات التى تواجه معلمات الروضة عند تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبراني

العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق إلى حدما	أوافق	أوافق بشدة				
١. صعوبة إشراك الوالدين فى توعية الطفل بالأمن السيبرانى وحمايته من مخاطرة	ت	٥	٢٧	٨٠	١١٨	٩٧	٣,٨٤	٠,٩٩٣	أوافق	١٠
	%	١,٥	٨,٣	٢٤,٥	٣٦,١	٢٩,٧				
٢. قلة تقديم البرامج التوعوية بمجال حماية الأطفال فى الفضاء السيبرانى لمعلمات رياض الأطفال	ت	٢	٨	٤٢	١٠٩	١٦٦	٤,٣١	٠,٨٣٣	أوافق بشدة	٢
	%	٠,٦	٢,٤	١٢,٨	٣٣,٣	٥٠,٨				
٣. قلة اهتمام الإدارة المدرسية فى توفير انترنت آمن للأطفال فى أجهزتهم بداخل صفوف الروضة	ت	١	٢٢	٥٣	١٠٤	١٤٧	٤,١٤	٠,٩٤٤	أوافق	٨
	%	٠,٣	٦,٧	١٦,٢	٣١,٨	٤٥,٠				
٤. افتقار المنهج المقدم للطفل على مفاهيم تعزز الأمن السيبرانى، وحماية الطفل من مخاطرة	ت	١	١١	٣٦	١٠٣	١٧٦	٤,٣٥	٠,٨٣٠	أوافق بشدة	١
	%	٠,٣	٣,٤	١١,٠	٣١,٥	٥٣,٨				
٥. تغيب موضوع الأمن السيبرانى ضمن أدلة عمل المعلمات	ت	٤	٩	٣٨	١٠٥	١٧١	٤,٣١	٠,٨٧٣	أوافق بشدة	٣
	%	١,٢	٢,٨	١١,٦	٣٢,١	٥٢,٣				

العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق إلى حدما	أوافق	أوافق بشدة				
٦. قلة اهتمام الروضة بوضع الخطط للتوعية بالأمن السيبراني، والتحذير من مخاطره	ت	٣	١١	٤٤	١٠٤	١٦٥	٤,٢٨	٠,٨٨٥	أوافق بشدة	٤
	%	٠,٩	٣,٤	١٣,٥	٣١,٨	٥٠,٥				
٧. قلة اهتمام الروضات بتقديم الأنشطة اللاصفية للمعلمات والأطفال لتوعيتهم بالأمن السيبراني	ت	٤	٨	٥٤	٩٦	١٦٥	٤,٢٥	٠,٩٠٣	أوافق بشدة	٥
	%	١,٢	٢,٤	١٦,٥	٢٩,٤	٥٠,٥				
٨. قلة اهتمام المعلمات بحضور دورات تدريبية فى مجال الأمن السيبراني	ت	١٠	٢٠	٦٨	٩٩	١٣٠	٣,٩٨	١,٠٦٢	أوافق	٩
	%	٣,١	٦,١	٢٠,٨	٣٠,٣	٣٩,٨				
٩. افتقار الروضة لأجهزة حاسوب أو شبكة اتصال بالإنترنت فى الروضة	ت	٥	١٩	٤٦	٨٣	١٧٤	٤,٢٣	٠,٩٩٧	أوافق بشدة	٦
	%	١,٥	٥,٨	١٤,١	٢٥,٤	٥٣,٢				
١٠. عدد الأطفال فى الصف كبير	ت	٨	١٩	٥٠	٧١	١٧٩	٤,٢٠	١,٠٥٦	أوافق	٧
	%	٢,٤	٥,٨	١٥,٣	٢١,٧	٥٤,٧				
المتوسط الحسابي							٤,١٩		أوافق	
الانحراف المعياري								٠,٩٣٨		

يتضح من الجدول السابق أن عبارات التحديات التى تواجه معلمات الروضة عند تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبرانى والبالغ عددها عشر عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٣٥، ٣,٨٤) من أصل ٥ درجات، وهذه المتوسطات تقع فى فئتين من فئات ليكيرت الخماسى (أوافق بشدة، أوافق) وهذا يعنى أن استجابات أفراد عينة الدراسة إلى حد ما متجانسة.

ومن ذات الجدول بلغ المتوسط الحسابى العام لعبارات المحور ٤,١٩، بانحراف معيارى ٠,٩٣٨، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة (موافقون) على عبارات التحديات التى تواجه معلمات الروضة عند تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبراني، والعبارات التالية تناقش استجابات أفراد الدراسة حول التحديات التى تواجه معلمات الروضة عند تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبراني، وهى مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط الحسابى لها، كما يلي:

جاءت العبارة رقم ٤ التى تنص على: (افتقار المنهج المقدم للطفل على مفاهيم تعزز الأمن السيبراني، وحماية الطفل من مخاطرة)، بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالتحديات التى تواجه معلمات الروضة عند تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبراني، بمتوسط حسابى ٤,٣٥، وبانحراف معيارى ٠,٨٣٠، وهذه النتيجة تشير إلى ضرورة إعادة النظر فى المناهج الدراسية الموجهة للأطفال وتضمينها ما يساعد معلمة الطفولة المبكرة على تعزيز مفاهيم الأمن السيبرانى لدى الأطفال، وهذا التحدى يضع مسؤولو المناهج التعلمية أمام معضلة ينبغى التنبه لها ومنحها الأولوية باعتبار أن المناهج الدراسية يتم الاعتماد عليها بشكل كبير فى نقل المعرفة لدى الطلبة وبالأخص الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (السواط، والصانع، وابوعيشة، وسليمان، وعسران، ٢٠٢٠) بتضمين مصطلحات ومفاهيم الأمن السيبرانى فى المناهج الدراسية فى كافة المراحل التعليمية، مع ضرورة انتقاء المصطلحات التى تتناسب مع كل فئة عمرية. وكذلك اتفقت مع ما أوصت به دراسة (الأتربي، ٢٠٢١) بضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتوفير المحتوى التعليمى المناسب للعصر الرقمي، وتهيئة بيئة تعليمية تساعد على تربية الأطفال رقميا فى مؤسسات رياض الأطفال.

جاءت فى المرتبة الثانية بدرجة أوافق بشدة العبارة رقم ٢ والتى تنص على (قلة تقديم البرامج التوعوية بمجال حماية الأطفال فى الفضاء السيبرانى لمعلمات رياض الأطفال) بمتوسط حسابى ٤,٣١ وانحراف معيارى ٠,٨٣٣، وهذا التحدى ينبغى من وضع آلية عمل لتلافيه باعتبار أنه من الضرورى أن تمتلك معلمة الطفولة المبكرة الكفايات الأساسية التى تساعدها على توجيه طلبة الطفولة المبكرة للممارسات الصحيحة فى الفضاء السيبراني، وأجد متطلبات تلك الكفايات وجود تدريب مستمر لمعلمات الطفولة المبكرة حول الأمن السيبرانى وطرق تعزيزه والتعامل معه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الصحفى وعسكول، ٢٠١٩) حيث أوصت الباحثتين بتوفير برامج تدريبية مجانية متعمقة فى الأمن السيبرانى للمعلمات الآتى على رأس العمل، وكذلك إلحاقهم فى دبلومات متعمقة فى الأمن السيبرانى يرفع مستوى الفهم والوعى والتطبيق لديهن.

حلت العبارة رقم ٥ والتى تنص على (تغيب موضوع الأمن السيبرانى ضمن أدلة عمل المعلمات) فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى ٤,١٩ وانحراف معيارى ٠,٨٧٣، وهنا ترى الباحثتان أن معلمات الطفولة المكبرة يجدن تحدى فى عدم الاهتمام وتطبيق أساليب ومبادئ الأمن السيبرانى هو بسبب تغيب موضوعه من الأدلة الإجرائية والتنظيمية لعمل معلمة الطفولة المبكرة، وترى الباحثتان أنه لا ينبغى الاكتفاء بتضمينه بالأدلة، بل ينبغى تضمينه فى بطاقة الأداء الوظيفى الخاصة بمعلمة الطفولة المبكرة.

وتتفق هذه النتيجة دراسة (العزب، ٢٠١٩) حيث أوصت بضرورة وجود خطة قومية تتبناها المؤسسات التعليمية ومتخذو القرار حول تنشئة الطفل بما يتوافق مع متطلبات عصر المعلومات والمعرفة. وكذلك ما أوصت به دراسة (الصحفى وعسكول، ٢٠١٩) بإصدار تعاميم خاصة بالأنظمة والتشريعات المستحدثة للأمن السيبرانى من الوزارة وتعميمها للمدارس، ودمج الأنظمة والتشريعات ضمن مدونة السلوك الوظيفي.

جاءت فى المرتبة الرابعة بدرجة أوافق بشدة العبارة رقم ٦ والتى تنص على (قلة اهتمام الروضة بوضع الخطط للتوعية بالأمن السيبراني، والتحذير من مخاطرة) بمتوسط حسابى ٤,٢٨ وانحراف معيارى ٠,٨٨٥، وهنا ترى الباحثتان أنه من الضرورى التعاون بين معلمة الطفولة المبكرة ورائدة النشاط والمرشدة الطلابية فى بناء وتنفيذ العديد من البرامج المرتبطة بالأمن السيبرانى وإشراك الأطفال فى تلك البرامج. وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (السواط، والصانع، وابوعيشة، وسليمان، وعسران، ٢٠٢٠) إعداد برامج توعية تهدف إلى تدريب الطلاب على اتباع التدابير والاحتياطات الأمنية لحماية أنفسهم من مخاطر الهجمات الإلكترونية.

وفيما يتعلق بأقل التحديات فى المتوسطات الحسابية والتى تعنى أن أفراد الدراسة أشاروا بأنها لا تشكل تحديات تواجه معلمات الروضة عند تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبرانى مرتفعة التأثير، وهذه العبارات هي:

جاءت فى المرتبة الأخيرة بدرجة أوافق العبارة رقم ١ والتى تنص على (صعوبة إشراك الوالدين فى توعية الطفل بالأمن السيبرانى وحمايته من مخاطرة) بمتوسط حسابى ٣,٨٤ وانحراف معيارى ٠,٩٩٣، وهذه النتيجة تعنى أن معلمات الطفولة المبكرة لا يجدن صعوبة أو تحدى فى إشراك الوالدين فى توعية الأطفال الأمن السيبرانى ومخاطره وقد يعود السبب فى ذلك زيادة وعى أولياء أمور الأطفال بأهمية التعاون مع المدرسة فى هذا المجال وأيضا لأن أولياء الأمور على قدر مرتفع من الإحساس بالمخاطر

الحقيقية للأمن السيبراني. وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدت عليه دراسة (عبداللطيف، ٢٠١٧) بأهمية دور الأسرة فهى تلعب دور مهم وجوهرى فى تشكيل شخصية الطفل، فهى تعمل جاهدة لتنشئة الطفل رقميا ليكونوا آمنين فى العالم الرقمي، كما قدمت الدراسة تصور مقترح يتطلب تضافر جهود رياض الأطفال والأسرة حيث أن لكل طرف مجموعة من الأدوار التى تدعم عملية التنفيذ والمتمثلة فى التعاون بين رياض الأطفال والأجهزة المعنية القائمة على رعاية الأسرة والطفل فى كافة الجوانب.

٢. الطريقة الثانية: كتابة سؤال مفتوح موجها لأفراد عينة الدارسة وكان نصه (ما التحديات التى تواجه معلمات الروضة لتعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبرانى ولم يرد ذكرها فى العبارات السابقة)؟، وقامت الباحثتان بجمع تلك الاستجابات وتبويبها وتصنيفها وفق المتشابه منها، وقد بلغ عدد المستجيبين على هذا السؤال المفتوح عدد ١٤٥ فردا من أفراد عينة الدراسة، وقامت الباحثتان بجمع الاستجابات المتكررة والمتشابهة من أجل الحصول على أعلى العبارات تكرارا وأهمية فى التحديات التى تواجه معلمات الروضة عند تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبرانى ولم يرد ذكرها فى المحور الثالث من الاستبانة، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١١) التكرارات لعبارات (السؤال المفتوح) التحديات التى تواجه معلمات الروضة عند تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبرانى

العبارة	عدد التكرارات
١. صعوبة قراءة الطفل لبعض التعليقات المسيئة أو المتنمرة	٢٦
٢. صعوبة إيصال المعلومات للأطفال	٢٤
٣. طريقة شرح أو عرض المعلومات لهم	١٨
٤. من الممكن فتح عينه على شيء هو ما كان يدرى عنه	١٣
٥. المنهج المقيد والقيود التى تفرضها الإدارة على المعلمة	١٣
٦. ليس لدينا الوقت الكافى للأنشطة اللاصفية	١١
٧. أتوقع بأنهم صغار لاستخدام الانترنت فى هذا العمر المبكر، أشجع استخدام التقنية بدون الانترنت وغير مسموح لهذا العمر باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى	١٠
٨. قلة المواد المرئية والمسموعة حول وعى الأطفال بالأمن السيبرانى	٨
٩. مفهوم مبهم وكبير على عقلية أطفال مرحلة الطفولة المبكرة	٨
١٠. عدد الأطفال والمناهج قديمة يجب ألا تخرج المعلمة عنها	٨
١١. عدم توفر مادة علمية وأجهزة للأطفال	٧
١٢. عدم رغبة أولياء الأمور بمناقشة الموضوع للأطفال تحت مقولة (لا تفتحين عينهم)	٧
١٣. وجود مواضيع بالروضة عن أخطار التقنية لكن لم تجدد عن موضوع الأمن السيبرانى ووجود أشخاص آخرين يمكم أن يضروا بالطفل	٦
١٤. حداثة الموضوع وصعوبة صياغته لطفل الروضة	٤
١٥. رفض الأهالى بتوعية الأطفال عن التحرش	٤
١٦. عدم وجود منهج للأطفال يدخل به الأمن السيبرانى	٣
١٧. وجود معلمة حاسب جديرة بتوعيتهم لمعرفتها التامة بالموضوع	٣
١٨. عرض أفلام تعليمية مناسبة لتثقيفهم عن الأمن السيبرانى	٢
١٩. صعوبة المصطلح وحداثته	٢
٢٠. لابد لمعرفة تأثيره على الأطفال قبل تعزيز وعيهم به	١
٢١. ضعف وعى المجتمع واستغفال الأطفال	١
٢٢. الخوف من المواجهة	١
٢٣. توعية الأهل بأهمية الموضوع وترك المجال لمعلمة رياض الأطفال لتوعية الأطفال بالطريقة التى تتناسب مع عمرهم وتفكيرهم	١
٢٤. افتقار معظم الروضات للإنترنت والحواسيب والشبكات العنكبوتية	١

يتضح من الجدول السابق أن العبارات تنوعت واشتملت على العديد من التحديات التى لم تضمنها أداة الدراسة فى عباراتها، وكانت أعلى العبارات تكرارا: صعوبة قراءة الطفل لبعض التعليقات المسيئة أو المتنمرة، بعدد تكرارات ٢٦، وتتفق الباحثتان فى أن عدم قدرة طلبة الطفولة المبكرة على قراءة التعليقات المخلة بالآداب، ولكن ينبغى ألا يقف عائقا أمام معلمات الطفولة المبكرة لتحذيرهم من التنمر الإلكترونى وتقوية شخصياتهم وبناء ثقتهم بأنفسهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حمادي، ٢٠١٧) حيث أوصت بالتعاون بين الجهات لعمل برامج توعوية وتحصينية لكافة فئات المجتمع، يتطلب تمكين الأطفال وحمايتهم جهود وقائية متضافرة ويجب أن تكون مساهمة الأطفال فعالة فى حماية أنفسهم صميم هذه الجهود.

صعوبة إيصال المعلومات للأطفال، بعدد تكرارات ٢٤ وهذا يعنى أن معلمات الطفولة المبكرة بحاجة إلى تزوديهم بالاستراتيجيات والطرق المناسبة لتنمية مفهوم الأمن السيبرانى لدى الأطفال، ويتم ذلك عن طريق الإعداد المهنى قبل الخدمة فى البرامج الجامعية، وأثناء الخدمة عن طريق تقديم دورات تدريبية مكثفة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأتربي، ٢٠٢١) بضرورة الإعداد الجيد لمعلمات رياض الأطفال بالكليات المختلفة، لأداء الأدوار المطلوبة منهم فى عصر التحول الرقمي، وكذلك ضرورة توفير الدورات التدريبية الخاصة بالمعلمات أثناء الخدمة لإكسابهم الخبرات اللازمة فى تربية الطفل رقميا.

طريقة شرح أو عرض المعلومات لهم، بعدد تكرارات بلغ ١٨، وهذا يعنى أن عرض المعلومات لهم قد يكون تحديا لدى معلمات الطفولة المبكرة نظرا لحداثة الموضوع وقلة الوعى لدى المعلمات به، وكذلك يعتبر الموضوع مفهوم مجرد وليس محسوس فينبغى على المعلمة أن تطبق الأساليب المناسبة لتقديمه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (E. Al- Naser, Bushager, Al- Junaid, 2019) حيث يجب تصميم استراتيجيات حماية الأطفال عبر الإنترنت وإيجاد حل للمساعدة فى تقليل مخاطر الأمن السيبراني.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذى ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبراني، تعزى إلى المتغيرات التالية: (نوع القطاع، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية ذات العلاقة بالأمن السيبراني)؟"، وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحث باستخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية (إن وجدت) بين آراء أفراد عينة الدراسة حول تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبرانى تعزى لنوع قطاع الروضة، كما استخدمت الباحث تحليل التباين الأحادى للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية (إن وجدت) بين آراء أفراد عينة الدراسة حول تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبرانى تعزى لمتغيرى عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية ذات العلاقة بالأمن السيبراني.

١. متغير القطاع التعليمي:

جدول (١٢) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير نوع قطاع الروضة

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
حكومي	١٤٨	٢٢٢,١١	٢٦,٣٥٧	٤,٦٥٣	٠,٠٠٠
أهلي	١٧٩	٢٠٦,٤٥	٣٣,٢٠٥	٤,٧٥٤	٠,٠٠٠

يبين الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبرانى تعزى لمتغير نوع قطاع الروضة، حيث بلغت قيمة (ت) ٤,٦٥٣ عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ وهي أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥، وهذه الفروق لصالح مجموعة القطاع الحكومى حيث إن متوسطه الحسابى ٢٢٢,١١ وهو أكبر من المتوسط الحسابى لمجموعة القطاع الأهلى حيث بلغ ٢٠٦,٤٥، وقد يعزى ذلك إلى تقيد المعلمات بمحتوى المناهج فى القطاع الحكومى وهو منهج التعلم الذاتي، والذى لا يتطرق إلى مفاهيم الأمن السيبراني.

٢. متغير عدد سنوات الخبرة:

جدول (١٣) نتيجة اختبار One Way Anova لدلالة الفروق بين متوسط أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٦١٠٩,٣٣٣	٢	٨٠٥٤,٦٦٧	٨,٦٣٧	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	٣٠٢١٤٥,٨٦٠	٣٢٤	٩٣٢,٥٤٩		
المجموع	٣١٨٢٥٥,١٩٣	٣٢٦			

يبين الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبرانى تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) ٨,٦٣٧ عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ وهى أصغر من مستوى ٠,٠٥. ولمعرفة الفروق بين المجموعات، قامت الباحثتان باستخدام اختبار شيفيه كأحد اختبارات المقارنات البعدية، والجدول التالى يبين نتائج ذلك الاختبار.

جدول (١٤) نتيجة اختبار شيفيه للتحقق من الفروق وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجموعة (١)	المجموعة (٢)	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
أقل من ٥ سنوات	خمس سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٦,٢٩٣	٠,٣٢٧
	عشر سنوات أو أكثر	١٧,٥٨٠	٠,٠٠٠
خمس سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	٦,٢٩٣	٠,٣٢٧
	عشر سنوات أو أكثر	١١,٢٨٧	٠,٠٨١
عشر سنوات أو أكثر	أقل من ٥ سنوات	١٧,٥٨٠	٠,٠٠٠
	خمس سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	١١,٢٨٧	٠,٠٨١

يتضح من الجدول السابق أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبرانى وفق متغير عدد سنوات الخبرة، كانت بين مجموعتى (أقل من ٥ سنوات ومجموعة عشر سنوات أو أكثر) لصالح مجموعة عشر سنوات أو أكثر ويمكن تفسير ما سبق أن عدد سنوات الخبرة له أثر واضح فى تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبراني، وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمة تكتسب من الخبرة العملية المرونة فى تطبيق الاستراتيجيات المختلفة التى يمكن من خلالها مواكبة المفاهيم الحديثة.

٣. متغير عدد الدورات التدريبية ذات العلاقة بالأمن السيبراني:

جدول (١٥) نتيجة اختبار One Way Anova لدلالة الفروق بين متوسط أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير عدد الدورات التدريبية ذات العلاقة بالأمن السيبراني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٩٣٨,٥٥٢	٢	٤٦٩,٢٧٦	٠,٤٧٩	٠,٦٢٠
داخل المجموعات	٣١٧٣١٦,٦٤١	٣٢٤	٩٧٩,٣٧٢		
المجموع	٣١٨٢٥٥,١٩٣	٣٢٦			

يبين الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبرانى تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية ذات العلاقة بالأمن السيبراني، حيث بلغت قيمة (ف) ٠,٤٧٩ عند مستوى دلالة ٠,٦٢٠ وهي أكبر من مستوى ٠,٠٥. وقد يعزى ذلك إلى أن هذه الدورات التدريبية ذات علاقة بالأمن السيبراني، ولكن ليست موجهة للمعلمات بشكل عام أو لمعلمات الطفولة المبكرة بشكل خاص، فلا يتم من خلالها تزويد المعلمة بطرق تعزيز وعى الأطفال بالأمن السيبراني.

التوصيات:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فالباحثتين توصيان بما يلي:

١. ضرورة تضمين مناهج الطفولة المبكرة مفاهيم مرتبطة بالأمن السيبراني، وذلك من خلال إضافة وحدات تعليمية تتحدث عن التقنية وفوائدها، وكيفية التعامل معها بشكل آمن، وإكسابهم المهارات اللازمة التى تأهلهم لحماية أنفسهم من مخاطرها، وذلك عن طريق تبسيط المفاهيم بما يتناسب مع مرحلتهم العمرية.
٢. زيادة تأهيل معلمات الطفولة المبكرة حول الأمن السيبرانى من خلال الدورات التدريبية، ليتحقق بذلك نشر الوعى ورفع مستوى ثقافة المعلمات والعاملين فى المؤسسات التعليمية فى مجال الأمن السيبراني، وتزويدهم بجميع ما يختص به من مبادئ والمستحدثات ومهارات تعينهم وتدربهم على تقديمها للأطفال.
٣. ضرورة تضمين أدلة عمل معلمات الطفولة المبكرة ما يرتبط بالأمن السيبراني، وذلك عن طريق دمج السياسات والقوانين الخاصة بحماية الطفل من المخاطر السيبرانية ضمن الأدلة واللوائح التى تتبعها المعلمات وتطبقها مع الأطفال، والعمل على تطبيقها بشكل فعال معهم، ويتم تقييمهم عليها من قبل الإدارة التعليمية.
٤. تفعيل الأنشطة الصفية والغير صفية فى مدارس الطفولة المبكرة حول الأمن السيبراني، حيث تقوم بتطبيقها المعلمة مع الأطفال داخل الصف كأنشطة أثناء الفترات التعليمية، أو الأنشطة التى تكون من تخطيط المؤسسة التعليمية والإدارة التربوية بحيث تشارك فيها الجهات المختصة ذات العلاقة لتثقيف الأطفال بالأمن السيبرانى وإشراكهم فى الأنشطة التعليمية التى تكسبهم المفاهيم المختلفة ذات العلاقة به.

المقترحات لأبحاث مستقبلية:

تأمل الباحثتان أن تكون هذه الدراسة مفتاحا لدراسات مستقبلية؛ لذا فإنها تقترح ما يلي:

١. إجراء دراسة للتعرف على متطلبات توظيف الأمن السيبرانى فى مناهج الطفولة المبكرة.
٢. توسيع عينة الدراسة لتشمل معلمات الطفولة المبكرة فى المملكة العربية السعودية.
٣. بناء تصور مقترح حول زيادة الوعى بالأمن السيبرانى لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة.
٤. إجراء دراسة حول دور المشرفة التربوية فى مجال الطفولة المبكرة حول زيادة وعى معلمات الطفولة المبكرة بالأمن السيبراني.

المراجع:

١. الاتحاد الدولى للاتصالات ITU. (٢٠٢١). **مبادئ توجيهية لأولياء الأمور والمربين بشأن حماية الأطفال على الإنترنت ٢٠٢٠**. الاتحاد الدولى للاتصالات ITU. https://www.itu.int/en/itu-d/cybersecurity/documents/cop/guidelines/2020-translations/s-gen-cop.educ-2020-pdf-a.pdf

٢. الأتربي، نجلاء. (٢٠٢١). العصر الرقمى وتغيير مؤسسات رياض الأطفال. **مجلة كلية التربية**، (١٠٢)، ٤٥١-٤٨٨.

٣. أحمد، رشا. (٢٠١٤). مدى إدراك أولياء الأمور لأدوارهم الرامية إلى تعزيز سلامة الأطفال على شبكة الانترنت ودرجة ممارستهم لها. **مجلة العلوم التربوية**، ٢٢ (١)، ١٢٩- ١٦٦.

٤. الإدارة العامة لتعليم الرياض. (٢٠٢١). **الدليل الإحصائى لعام ١٤٤٢هـ**. إدارة التخطيط والمعلومات.

٥. برنامج الأمان الأسرى الوطنى. (٢٠٢٠، مايو، ٦) . **ويبنار حماية الأطفال من التحرش عبر الإنترنت [فيديو]. يوتيوب**. https://www.youtube.com/watch?v=-Xo10nGIHwg

٦. برنامج الأمان الأسرى الوطنى. (٢٠٢٠). **التقرير السنوى لخط مساندة الطفل 2020. المملكة العربية السعودية**، برنامج الأمان الأسرى الوطني. https://nfsp.org.sa/sites/schl/ar/DocLib/schl_2020_report.pdf

٧. التمياني، مداخل. (٢٠٢١). واقع الوعى بالأمن السيبرانى لدى الأفراد فى المجتمع السعودى كما يدركها الخبراء المختصين بالأمن السيبراني. **مجلة الخدمة الاجتماعية**، ٦٧(٦٧)، ٢٦-٢٧٨.

٨. جبور، منى. (٢٠١٦). **السيبرانية هاجس العصر**. المركز العربى للبحوث القانونية.

٩. حلفاية، حليمة. (٢٠٢٠). الطفل والفضاء السيبرانى 'فرص وتهديدات' دراسة ميدانية من أطفال مرحلة المتوسط بلدية المسيلة **رسالة ماجستير**، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. https://2u.pw/xmjbZ

١٠. حمادي، ألاء. (٢٠١٧). الجريمة السيبرانية ومخاطرها على الأطفال (الإشكاليات والحلول) (دراسة تحليلية فى ضوء الإحصائيات الدولية والعربية والوطنية). **مجلة كلية البنات**، ٢٨(٤)، ١١٠٤-١١١٩.

١١. حمدان، سماح. (٢٠٢١). وعى أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبرانى وعلاقته

بالإجراءات الاحترازية للحماية من الهجمات الإلكترونية فى ظل جائحة كورونا. **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**، ١ (١٩)، ١٨- ٦٩.

١٢.خورشيد، عصمت. (٢٠٢١). تطبيقات أدب الطفل فى تعليم الاتيكيت الرقمى لمرحلة الطفولة المبكرة (دراسة وصفية). **مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية**، ٢١(٢١)، ٩٥-١١٨.

١٣.الربيعة، صالح. (٢٠١٧). **الأمن الرقمى وحماية المستخدم من مخاطر الانترنت**. هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. https://edu.moe.gov.sa/jeddah/DocumentCentre/DocsDigital%20Security.pdf

١٤.سالم، فاطمة. (٢٠٢١). تصور مقترح لتفعيل دور معلمة الروضة فى تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل فى ظل الأزمات المعاصرة. **مجلة جامعة جنوب الوادى الدولية للعلوم التربوية**، (٧)، ٤٧٦-٥١٠.

١٥.السكري، عماد الدين والقحطاني، محمد. (٢٠١٩). **علم النفس التربوي**. فهرسة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

١٦.السواط، حمد والصانع، نورة وابوعيشة، زاهدة وسليمان، إيناس. (٢٠٢٠). العلاقة بين الوعى بالأمن السيبرانى والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف. **مجلة البحث العلمى فى التربية**، ٢١(٤)، ٢٧٨- ٣٠٦.

١٧.صائغ، وفاء. (٢٠١٨). وعى أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبرانى وعلاقته باحتياطاتهم الأمنية من الجرائم الإلكترونية. **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**، ٣(١٤)، ١٨- ٧٠.

١٨.الصانع، نورة والسواط، حمد وابوعيشة، زاهدة وسليمان، إيناس وعسران، عواطف. (٢٠٢٠). وعى المعلمين بالأمن السيبرانى وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم. **مجلة كلية التربية**، ٣٦(٦)، ٤١- ٩٠.

١٩.الصحفي، مصباح وعسكول، سناء. (٢٠١٩). مستوى الوعى بالأمن السيبرانى لدى معلمات الحاسب الآلى للمرحلة الثانوية بمدينة جدة. **مجلة البحث العلمى فى التربية**، ٢٠، ٥٣٤-٤٩٣.

٢٠.العابدين، نبيل. (٢٠١٩). إدراك طلبة جامعة اليرموك للتحرش الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وتأثيره عليهم. **رسالة ماجستير**، جامعة اليرموك، قاعدة معلومات دار المنظومة http://search.mandumah.com/Record/1013539

٢١.عبداللطيف، رانيا. (٢٠١٧). تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال فى إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية. **مجلة رعاية وتنمية الطفولة**، (١٥)، ١٢٦-٢٢٣. http://search.mandumah.com/Record/1197224

٢٢.العزب، محمود. (٢٠١٩). التنشئة على المواطنة فى عالم متغير: رؤية مستقبلية لتنشئة الطفل العربى على المواطنة الرقمية. **مجلة الطفولة والتنمية**، (٣٥)، ٣٧- ٧٨. http://search.mandumah.com/Record/1082773

٢٣.عزيز، سامية، وكزيز، أمال. (٢٠٢١). الأجهزة الإلكترونية وانعكاساتها على تنمية التنشئة الاجتماعية للطفل: دراسة ميدانية على عينة من الأسر بولاية بسكرة. **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، (١٠). ٢٦١- ٢٧٥. https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/1234621

٢٤.العطاء الرقمى. (٢٠٢٠). **الأمن السيبرانى للأطفال**. https://attaa.sa/events/view/280

٢٥.الغانمي، رامى. (٥- ٧ مارس، ٢٠١٨). **أمن أطفالنا السيبراني. مؤتمر تكنولوجيا وتقنيات التعليم الإلكتروني**، الشارقة، ١-١٣.

٢٦.فرج، علياء عمر. (٢٠٢٢). دواعى تعزيز ثقافة الأمن السيبرانى فى ظل التحول الرقمي-جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز نموذجا. **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**، ٩٤(٩٤)، ٥٠٩- ٥٣٧.

٢٧.قطب، بشائر حامد. (٢٠٢١). دور الصحف السعودية فى تنمية الوعى بالأمن السيبراني: دراسة على القائم بالاتصال. **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، (٢٥)، ٣٣٥-٢٩٥.

٢٨.متولي، دعاء. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج إرشادى لتوعية الأطفال باستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى وإنعكاسه على توافقهم النفسى والاجتماعي. **مجلة** البحوث فى مجالات التربية النوعية، (٣٩)، ١٢١٧هـ- ١٣٢١هـ.

٢٩.المركز الوطنى الإرشادى للأمن السيبرانى. (٢٠٢٢). **بأمان نتعلم**. https://cert.gov.sa/ar/awareness/awareness-campaigns/safely_learn/

٣٠.المعبى، جيهان. (٢٠٢٠). التحرش الالكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وآثاره النفسية والاجتماعية لدى عينة من المراهقات: دراسة ميدانية. **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، (٢٧)، ٣٨٥-٤٤٥.

٣١.المنتشري، فاطمة وحريري، رندة. (٢٠٢٠). درجة وعى معلمات المرحلة المتوسطة بالأمن السيبرانى فى المدارس العامة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات. **المجلة العربية للتربية النوعية**، ٤ (١٣)، ١٤٠-٩٥.

٣٢.المنتشري، فاطمة يوسف. (٢٠٢٠). دور القيادة المدرسية فى تعزيز الأمن السيبرانى فى المدارس الحكومية للبنات بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، ٤(١٧)، ٤٥٧- ٤٨٤.

٣٣.المنصة الوطنية الموحدة. (١٤٤٣هـ). **حقوق الطفل**. https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/childrights#header2_0

٣٤.هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. (٢٠٢٢). **الأمن السيبراني**. https://www.citc.gov.sa/ar/Digitalknowledge/Pages/cyber-security.aspx

٣٥.هيئة الخبراء بمجلس الوزراء. (٢٠٢٢). **نظام حماية الطفل**. https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/2d3cb83a-0379-4cde-8e0b-a9a700f272bd/1

٣٦.الهيئة الوطنية للأمن السيبرانى. (٢٠١٨). **الضوابط الأساسية للأمن السيبراني**. https://nca.gov.sa/files/ecc-ar.pdf

٣٧.الهيئة الوطنية للأمن السيبرانى. (٢٠٢٠). **دليل إرشادى للطلاب لجوانب الأمن السيبرانى فى التعليم عن بعد**. https://cert.gov.sa/ar/awareness/online_learning_guide/

٣٨.الهيئة الوطنية للأمن السيبرانى. (٢٠٢١). **الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني**. https://nca.gov.sa/pages/strategic.html

٣٩.وكالة الأنباء السعودية. (٢٠٢٠ ديسمبر١٧). **عام/ الهيئة الوطنية للأمن السيبرانى توقع اتفاقية شراكة استراتيجية مع وكالة الأمم المتحدة المتخصصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإطلاق البرنامج العالمى لحماية وتمكين الأطفال فى الفضاء السيبراني**. واس.www.spa.gov.sa/2169955

٤٠.اليونيسيف. (٢٠١٧). **حالة أطفال العالم فى عالم رقمي**. شعبة الاتصال التابع لليونيسيف https://www.unicef.org/media/48616/file/SOWC_2017_Summary_AR.pdf

41. Al-Naser, A. E., Bushager, A.& Al-Junaid, H. (2019, March). **Parents' awareness and readiness for smart devices' cybersecurity**. In 2nd Smart Cities Symposium (SCS 2019) (1-7). IET.

42. Aloufi, A. E. M. (2015). **A Cognitive Theory-based Approach for the Evaluation and Enhancement of Internet Security Awareness among Children Aged 3-12 Years**. Rochester Institute of Technology.

43. Amankwa, E. (2021). Relevance of Cybersecurity Education at Pedagogy Levels in Schools. **Journal of Information Security**, 12(4), 233- 249.